

الخطب المنبرية-14-نعمة الأمن | صالح الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان الحمد لله معز من اطاعه واتقاه ومذلي من خالف امره وعصاه واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له ولا نعبد الا اياه واشهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن والاه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واشكروه - [00:00:20](#)

على نعمه الظاهرة والباطنة فانتم ولله الحمد في بلاد تتميز بميزات عظيمة لا توجد في البلاد الاخرى فهي تختلف عن البلاد الاخرى من ذلك ان فيها عقيدة التوحيد الصافية من اخلاص العبادة لله - [00:00:48](#)

عز وجل والايامن باسمائه وصفاته حتى ظهرت هذه العقيدة ولله الحمد حتى عند العوام وعند البادية فاذا تكلم احد فانه يتكلم بالعقيدة ويلهج بها كانه تعلمها على العلماء وانما البيئة ولله الحمد - [00:01:22](#)

التي البيئة التي ولله الحمد انتشرت فيها هذه العقيدة الصافية على ايدي العلماء والتي قام بها ودعا اليها شيخ الاسلام وامام الائمة الاعلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:01:51](#)

وناصره عليها وايده عليها ال سعود غفر الله لامواتهم وحفظ الله ووفق احياءهم لما فيه الخير هذه ميزة لا توجد لا يوجد مثلها في البلاد الاخرى الا على ضعف واختلاط - [00:02:17](#)

وغير ذلك اما هذه البلاد فكل اهلها ولله الحمد على عقيدة سليمة ومنهج قويم فيها جماعة مسلمة مئة في المئة ليس فيها اجناس واخلاق مسلمة مئة بالمئة ولله الحمد امة واحدة - [00:02:42](#)

تحت قيادة واحدة وامامهم منهم وعلى عقيدتهم وعلى دينهم هذه ميزة عظيمة ومنحة كريمة من الله سبحانه وتعالى هذه البلاد فيها قبلة المسلمين فيها الكعبة المشرفة المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:13](#)

فيها قبلة المسلمين يفد اليها الحجاج والمعتمرون فتقوم هذه الدولة المباركة بخدومتهم وتوفير الراحة لهم ونشر الامن فيهم حتى يرجعوا الى بلادهم سالمين فهذه اعظم ميزة لهذه الدولة وهذه البلاد المباركة - [00:03:45](#)

هذه هذه البلاد هي قلب جزيرة العرب التي نبع منها الاسلام وبعثة الرسول صلى الله عليه وسلم فامتد منها الاسلام وانبثق منها الاسلام الى المشارق والمغرب ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:18](#)

اخرجوا اليهود والنصارى من من جزيرة العرب قال صلى الله عليه وسلم لا يبقى فيها دينان وذلك لانها مصدر الاسلام فلا يجوز ان يختلط مع الاسلام دين اخر فنفاذ امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:04:53](#)

وصية الرسول صلى الله عليه وسلم واجلى اليهود والنصارى من جزيرة العرب هذه البلاد لا يجوز تغيير مسارها ولا تغيير منهجها الى منهج اخر لان الله جل وعلا يقول ذلك بان الله لم يك لم يكن مغيرا نعمة - [00:05:19](#)

انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم هذه نعمة عظيمة تجب المحافظة عليها وتجب تنميتها هذه البلاد يدرس فيها التوحيد والحديث والتفسير والفقه واللغة العربية في المساجد - [00:05:54](#)

في المدارس المعاهد في الكليات تنفق عليها الاموال لتعليم اهلها هذا الدين وهذه العقيدة ولله الحمد فهي نعمة عظيمة يا عباد الله لا يجوز تغيير هذا المسار استبداله بانظمة كفرية - [00:06:24](#)

وانظمة شركية وانظمة اباحية وانظمة ملحدة لان الكفار منذ بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وهم يحاولون طمس هذا الدين

يحاولون القضاء على هذا الاسلام بشتى الوسائل ومن ذلك ما يحاولونه اليوم نحو هذه البلاد - [00:06:50](#)

من زعزعة لامنها هي بلاد امنة ولله الحمد امنة في مدنها وقراها في اسفارها في كل مكان يضل عليها الامن تحت راية التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:07:19](#)

ان الاعداء لا يرظون بهذا ولهذا يخططون لهذه البلاد وقلبها عن ما هي عليه الى صورة اخرى الى صورة على رغبتهم وعلى مذاقهم ويأبى الله الا ان يتم نوره يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم - [00:07:45](#)

ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون فيجب ان نحافظ على هذه النعمة العظيمة ونتواصى بحفظها ونصحح المفاهيم الخاطئة التي يبيتها الكفار وينفذها الاغرار من ابناء المسلمين ويندس بينهم منافقون - [00:08:12](#)

يريدون تغيير هذه النعمة وسلب هذه الكرامة وهذا اللباس الذي البسه الله لهذه البلاد الذين يحاولون تغيير مسار هذه البلاد هم اما من الكفار والكفار معلومة عدوتهم للاسلام من قديم الزمان - [00:08:44](#)

واما من ابناء المسلمين الذين تلوثت افكارهم وثقافتهم وتأثروا بدعاية الكفار فيريدون ان يغيروا واقع هذه البلاد ولكن الله سبحانه ناصر دينه ولكن يجب عليكم ان تنصروا هذا الدين يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم - [00:09:12](#)

ويثبت اقدامكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شية انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعا بما فيه من البيان والذكر الحكيم - [00:09:44](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه لا نحصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه - [00:10:13](#)

وفوق ما يثني عليه خلقه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى - [00:10:35](#)

واشكروا نعمته يزدكم منها واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي الا شديد فليس الا العذاب لمن لم يشكر النعمة واعظمها ما تعيشه هذه البلاد ولله الحمد - [00:10:58](#)

مما ذكرت لكم طرفا منه تنتشر بين الاسر وبين النساء وبين الناس وفي البيوت عن طريق الانترنت دعوة الى المظاهرات. مظاهرات لاي شية دعوة الى المظاهرات والمظاهرات حرام ليست من دين الاسلام - [00:11:23](#)

وانما هي من دين الكفار ليست من دين الاسلام في شية لما يترتب عليها من الشرور فيها فوضى وغوغائية لا حد لها يدخل فيها من الاعداء والمنافقين من ينتهزها ويشبهها وينفخ فيها - [00:11:51](#)

لاجل لاجل ان يشتت جمع المسلمين لاجل ان يضر بلاد الاسلام والمسلمين المظاهرات بها سفك دماء فيها تخريب فيها فوضى فيها سلب ونهب يتسلط فيها قطاع الطرق يتسلط فيها السراق والعصابات - [00:12:18](#)

العصابات المجرمة لسلب اموال الناس والهجوم على بيوتهم وعلى متاجرهم وعلى طرقهم البرية بسبب هذه المظاهرات المظاهرات تحدث الفرقة بين المسلمين تحدث البغضاء بين المسلمين تشتت شمل المسلمين هذه بعض ثمار - [00:12:48](#)

المظاهرات اذا جازت المظاهرات او اجازها نظام الكفار فان الاسلام لا يجيزها ابدا ونحن مسلمون ولله الحمد فاذا اجازوها في نظامهم فديننا يحرمها ونحن مسلمون نأخذ بكتاب الله لا بقوانين الفرنسييس او غيرهم - [00:13:23](#)

الذين يحدثونها ويدعون اليها هم بين فريقين. الفريق الاول الكفار والكفار هم الذين يخططون لها وتبج كلابهم في اذاعتهم لتشجيعها وشب نارها بين المسلمين واما كما ذكرنا من ابناء المسلمين الاغرار الذين غرر بهم - [00:13:52](#)

ممن تلوثت افكارهم تغيرت ثقافتهم سمعوا هذه الدعايات العدل والمساواة والحقوق وما اشبه ذلك من الدعايات الباطلة نعم الناس لهم حقوق ولكن المطالبة بالحقوق ليست بالمظاهرات والفوضى تضيع الحقوق ويضيع اكثر منها - [00:14:22](#)

مع المظاهرات ومع الشعب المطالبة بالحقوق بالطرق الشرعية طرق الشرعية الترافع الى المحاكم الرفع الى ولي الامر لها طرق شرعية اما بالمظاهرات فانها تظيع ويظيع غيرها وهذا ما يريده الاعداء. فاتقوا الله عباد الله وفكروا - [00:14:50](#)

فكروا في ذلك وانصحوا انصحوا ابناءكم وانصحوا نساءكم وبناتكم مما يقرؤون وينظرون اليه في هذه الالة الخبيثة التي اصبحت مثل الاصنام في بيوت المسلمين تبس الشرور والدعايات والاشاعات حتى يصبح المسلمون في كدر - [00:15:21](#)

والبيوت في كدر فيها تهويل وارجاف فاتقوا الله عباد الله واشكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها - [00:15:44](#)

واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اعلموا رحمكم الله ان الله امركم - [00:16:04](#)

ان تصلوا على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بعدما صلى عليه الله وملائكته ان الله وملائكته يصلون ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه - [00:16:25](#)

وسلموا تسليما ان قدوتنا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس قدوتنا دول الكفر واحزاب الضلال اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين ابي بكر - [00:16:44](#)

عمر وعثمان وعن الصحابة وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين والمنافقين - [00:17:06](#)

ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا. اللهم احفظ علينا نعمتها نعمتنا ولا تغيرها علينا بسبب ذنوبنا اللهم لا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا - [00:17:31](#)

اللهم احفظ بلاد المسلمين في كل مكان يا رب العالمين اللهم اصلح ولاة امورنا ووفقهم لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين. اللهم احفظهم واحفظهم من كيد الاعداء والحاسدين والمنافقين والكفار والمشركين اللهم احفظهم واعز بهم دينك واعل بهم كلمتك - [00:17:53](#)

واجمعهم على الحق يا رب العالمين. اللهم ايدهم بالحق وايد الحق بهم. انك على كل شيء قدير. اللهم اصلح ولاة امور المسلمين في كل مكان يا رب العالمين. وولي علينا خيارنا واكلنا شر شر شرارنا - [00:18:19](#)

ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. واوحوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد - [00:18:38](#)

وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:19:02](#)